

تعليق على وثيقة حضرموت

نشر هذه الوثيقة وعليها الحلية رسالة من الذي بعثها. حب المعرفة فيه وجرالة العطاء لما يعرف ترون ذلك كثيرا وكثيرا إذا ما عرفتم مدى ما يقاسيه من المرض والعجز. كأنما هو قال للأقوياء أليس عندكم دخر. أليست عندكم بعض المعرفة فلماذا تبخلون بذلك. وكأنه بهذا الضعف وقد خاطب الأقوياء وصفهم بالضعف ضعف الوازع وحينما يضعف الوازع في إنسان فذلك هو المرض (مرض الطبيب له وعيد القود) بهذا الوازع نشر هذه الوثيقة دون تعليق وحتى دون تصويب أو تصحيح تفتح الباب للناقد والمستريد والمقيد أن يعطي ما عنده مما لاحظ سواء كان ذلك القديم لديه أو الجديد عنده فالإثارة للباحث تمنحه قيمة القراءة كما أن الإثارة للقاريء تدفعه إلى البحث. نشرها على هذه الصورة ونرجو أن يكون فينا الأقوياء والناهيون والله وفي التوفيق.

رئيس التحرير

محمد حسين زيدان

تاریخ حضرت مولانا



١ تاريخ حضرموت

ان اصحاب الفضل والكمال المؤمنين والمستغنين بنشر
العلوم والفضول في عصر سلطاننا المعظم الذي انحصرت
العارف في عصره قد عرفوا وبنوا هذا الجزيرة جديرة
العريضة طمنا الوسيعة بلاد جهات الكافية واحوال
قطعة حضرموت الواقعة في جزيرة شرق شمالية جزيرة
الحضرة وكنت قد استعنا ذلك بالتهات الكاملة لم نجده
مطوية راسية في حق حضرموت على مطوية بلاد القديرة
فلا بد لي ان اذكر ما في شأننا فينا على ذلك اتفق الحال
ان تبين نيرة من هذه الالسا بقية ورواياتها الموصلة
للحقيقة في هذه الزمان الذي هم زوايا العدل والترقي

حيث انه بعناية الله تعالى وحسن توقيفه تنورت بمسائر
 الملكة السلطانية^(١) واستجاب شرفها المحمدي اقطار هذه
 العالم بشعثة انتظام اموال العاكر السلطانية وهبتها
 المجددة . مقدمة المقال

اذا اردنا ان نذكر اسماء البلاد المشهورة التي صدرت
 اول سكك لهذه النوع البشري في الدنيا فيذكر اسم
 حضرموت في المرتبة الوسطى من جهة الدنيا وكون
 حضرموت كانت مدة مديدة تحت ظلال مجرات الدنيا
 عليهم الصلوة والسلام^(٢) ومحموديتها وصلاحية
 ارضها مشهورة على لسان العالم^(٣) ولها نظرية طليعية
 بينها وبين جهة العراق واليمن^(٤) وتلك الناحية باقية

(١) آية في الدنيا والآخرة . (٢) آية في الدنيا والآخرة . (٣) آية في الدنيا والآخرة . (٤) آية في الدنيا والآخرة .

الى لون قبيحة الدم يمكن الحضور عليها ومخافتها باسكال
 وسيلة واظهاره لنزاع تايينها المنفية في الوصل
 ومحسبها الحقيقية على الدولة العلية والحلقة النية
 لم تزل اهل حضرت يرفعون امرهم الى بابها العالم
 وسبادهن بمرض الطاعة والانتقاء واليو وبروموت
 وغولم تحت حكمها وانتظامها اذ يتفكرون بفعل
 حمايتها ويسعون نمام اذ ارتهم الى كف كفايتها
 فلهذا يمكن الامكان الكمال الطبيعي ارسال العاكر
 الشاهانية وضبطها والحفاظة عليها بالسورلة
 وفك مبرطيتها من ايا دمة المستلبة المفرقة الريات
 لون التليم حضرت حاوي على العرف الالوف من النفوس

ونصف الظلم من أصحاب السيادة الصحيحة فينبغي
 أن يكونوا مشمولين بأكبر انظار الدولة العلية وأنار
 فيضها عليهم ، ومن كونه ان الظلم جازعت في يوم
 الميل الكلي والرغبة النامة في امراض الصلعات والتجارات
 الاخوية ، والمسابات الكسبية الخارجية فن هذه
 الخشية يكون تعريف وبيان فربما استعذرهم وقابلتهم
 صون قيل وصف اولاد العرب المتصفين بالعدانة
 الطبيعية التي هيست عقول العالم فمع ذلك عدم هم
 وصولهم الى ساحل السلامة وعدم موفقيتهم للترقى
 الى اسباب المدنية الكاملة يوجب الاسف الكافي
 والحزن الشديد لكل مسلم ، ولكن لا يخفى علم

وذلك البصائر ان ذلك من الجائزات إيجاب الوضع وحكم
 الزمان فقبل هذه القضية الى مرام انتظار الحكمه السيه
 التي هي مصباح الحقيقة وضيا معيون الملكة الاستدسية
 ثم نشرع بالمقصود ونقول وبالله التوفيق
 اعلم بان محرم ادراك القطعة المحضية من ابد العرة
 النورية الى عام الدلف وما به وثلاثين كانت مربوطه
 في حكومة واحدة مستقلة وكان الحكم عليها آل الكثير
 او المنسوبين الى آل الكثير حيث ان اجراء الحكم
 على يد الجانب هي قاعدة غير معقوله وان آل الكثير
 كانت هذه القاعدة مرجية عندهم حيث كانت امور خياطة
 الملكة بالاستقلال في ايدي المتولين من امره وافراد

عسكرية آل يافغ الذي كان جلبهم وتوظيفهم من القبيلة
 اليافغية الكثيرة في الحدود الفاصلة بين نفس هفروت
 واليمن السفلى وبهذا السب طرأ على المحكوم المخففة
 الخلل والضعف وذلك من سوء القاعدة المذكورة ونار
 نتجت من القيمة التي أثارها القيمة ايضا ان الكفاءة
 الذي هو من امراء اليافغية سلك سلك الخيانة فحق
 الحكومة التي هو من جملة اتباعها وغريس نعمتها الى ان
 سر علة الخيانة في عروقه واعصابه وبذلك
 ضعفت الحكومة المذكورة واشتد ضعفها وتولد من
 هذين الضدين تفرقة الحكومة الى ان صار شطرين
 وانتجت هذه التفرقة كنفيات شديدة كالية ومع

جسامة قطعة مفقوت اقتضت طبيعة الملحمة الى

تقديم امور عارضة اسكنة الكلا من طرف حكومتهم الى

الكثير من الهممة الكهادى المذكور . الاستعداد

لديهم من قوتنا اسكنة انما رسي بدليل بل هي مرسى

مركب شريع للكون ان مفقوت هو عليم عظيم في اعتبار

ثلاث ولايات جسيمة فكانت اوجب الخالد من قديم الزمان

الى بناء بلدتين في ساحل البحر سموهما بالشجر والمكلا

وكل منهما ملحقات كثيرة انتهى الاستعداد .

وبسبب جعل الكهادى المذكور عند حيرات الاستقامة

لم يركب ويكنونه في جلب الهالى المكلا الى طاعة هم

و انقيادهم اليه فلقد لم يلاحظت حكومة الكثير من نه ابي

هذه الخائن ونعماءها من مكره ورسالة وصل الح
 مظلمة الى ان ابقاها اربنا وملكها من بعده لادولاه
 واحفاد حتى ان نقيب صلاح القائم الان بحكومة
 المكلا هو من سلسلة الكصادى وتاريخ وفات الكصادى
 المذكور كان في عام الحامس والاربعين بعد المائة
 والالف تقريباً بقيت بعض السلحة وادوات حربية
 من ايام الكصادى وايام احفاده ثم ان نقيب صلاح
 الموجود الانه جمع عليها بعض السلحة من بعض الجهات
 وتقوى بها وتمكن من حكومة المكلا ونبت ما كانت
 واجبا عليه من السلف فاجراء المصادقة والمصادقة هـ
 بينه وبين الحكومة الكثرية التي كان اجدده قد كفروا

مؤثراً حتى اغتربطوا في الدعا والى له وانقادوا اليه وضع
 جماعة الكثرية عن وصولهم الى حدود المكلا وسد طريق
 الاخذ والاعطاء عنهم بالكلية فلم يقع بينه العزم
 والقدرة بل تجردت باعطاء الرخصة لاعدائه بسفك
 دمائهم وسلب اموالهم ايضا من الفداحة
 ومن بعد اقامة بالجزيرة ان الفرقه اذا وصلت في مملكة لا بد من
 تجاوز تلك الفرقه من مركزها كما في هذه القبيل
 تجازى الى يافع على المملكة المحقرية بجسارتهم وغيابهم
 المسيرة وان كان اهل حضرموت في السابق كانوا
 حريصين على محافظه مملكتهم ولكن لما كانت الحيانة
 شعار ما دلت الى يافع فلم ينجوا اهل حضرموت من شره
 اغتربطوا

انفلاذهم ومن تصورهم في صور مختلفة كما في الجملة
عرب عوف القبطي الذي هو من ارض مصر ان كان بائع
في عام التدنية بعد المائتين والالف لما كان محافظا
على قطن من اهل مصر من مقلعين طرف حكومة كثيرة
استولى عليها واستقل بها بحيث انه استعمل رسائله
وجباياته في شكل غريب وقال بحجبه وبقيت حكومة
الكثيرة مع جبايتها وقوتها وما شئت تحت قدر انزاله
صعيب العاصم اذ غفلت عن مراعات قواعد الاتحاد
واهمية شريده محافظتها احيائها للبلاد وقد كانت
قبل ذلك من مميزات سيدة يهضر بقاء وجودها
في الحكومة الكثيرة كما ان عرب عوف المذكور كان

...

له البلاد المذكورة ولهم محمد وعلي وعيسى وعلي وعبد الله
 وكانوا في خدمة العسكرية عند ناصر الدولة حاكم حمير
 العباد فلما تدهن ناصر الدولة المذكور أقاموا في خدمة
 أفضل الدولة التي تولى على حمير العباد إلى أن صاروا
 من أمراء العسكرية للمعنيين بها ثم بعد ذلك توفي ابيهم
 حميد بن عيسى المذكور في حوزة عفرات وتوفي اهلهم بمحمد
 المذكور فله حمير العباد فبقى صالح المذكور كبير البيت
 فيهم ومنصب أمير على الساكنين صار جليها حميد
 وقد ظهر أن جزيرة العرب وفي اقرب مدة صار من اهل
 الدولة فنجي حميد واهله المذكورين اعدوا لوجبة حميد
 فانفق حميد واهله الثلث اغتراراً بالاموال التي

جمها

جمعوها واعتمدوا على العرب والفقهاء على
 طارفة ابيهم الكاشين في الجزيرة الحضرية على
 توسيع ممالك قطن التي هي في ملكهم وتحت
 تصرفهم فاخذوا ذلك انفسهم عوض فوجبه هو
 من الهند الى جزيرة العرب فلما وصل الى قطن اجتمع
 بلماقة ابيه المارر ذكرهم فشرعوا يذكرون
 بانواع الجبل والود سايعه في قصص توسيع
 مملكتهم فاقاموا المذكورين ان غالب بنه محسن
 الكثيري حاكم حضرموت اعطى مملكة شام لعمه
 هبة وتمليكاً فنه ذلك طبع عوض المذكور في شام
 وملكها ثم بانني جعلها ضيعة على مملكتهم قطن

اخذ وضبط مملكة شام وضربها على ملكهم فقط
 فقر القرار بينهم بعد الخيارات العديدة على ان
 يشتري نصف شام من عم غالب الكثير من المشايخ
 فطلب من المذكور شراء نصف شام فارضاه
 بالثمن جسيمة ودفع له تلك المبالغ وعقد البيع
 ونجز الامر بينهما ثم اذنع عوض المذكور رضى
 هذه القضية الى اخيه الكبير صالح المذكور وطلب
 منه الرخصة بان يقيم في شام حاكما على نصفها
 فلجانه اخوه في ذلك فدخل عوض المذكور شام
 وصار يتعاطى في نصفها امر الاحكام ولكن

من حيث ان مله الفدر والحيانة التي ورثها من ابيه
 لم تزل تتلجج في صدره فتصور في فكره الفاسد
 انزعاع المفاسد الى ان عمل عزومة مظنونة وعزم
 اليها عم غالب المثار اليه صاحب نصف شبام فلما
 اجاب المذكور الى تلك العزيمة ووصل اليها
 هجم عليه عدوه المذكور وقتله واستقل حاكما على
 كامل مملكة شبام ثم بعد برهة منه الزمان توجه الى
 حيدر العباد الى عند كبيرهم اخيه صالح المذكور
 حسب القاعدة المتخذة بينهم وكان يستدل
 من جميع اطوار عدوه المذكور واقباله وحركانه
 بان دسائسه الفكرية وحيواناته العصرية لم تنم

على مطلوبه ٥ وقد ذكرنا انفا ان الملكا صارت
 في حوزة الكهنادي ثم لم يزل تسفل ارثا بعد ارث ورسلا
 بمسئلي الى نقيب صلاح النعمه وكتب عليه بالاول
 ٦ واما الشرح فكانت تحت اداة الحاكم الوصلي
 وهو علي بن محسن الكثير المشاور اليه الى عالم ثالثة
 وثمانية بعد المائتين والذلف في العام المذكور
 ارسل عوض القمي على المار ذكره الى لغويه على
 وجه الله وها هو سنة في قطن بيا شران الوصام
 فيها بالماوربه يستشيرها في شافنا لاسيلا على الشرح
 وذلك بامر من لغويه الكبير صالح علما قرقر لغويه
 على ذلك ما حذر صالح المذكور اخيه عمر

لهذه الامر لكونه ماهراً بالوسائل وجسوراً في
 الاقدام على الاعمال الغير المتروكة كما سبق منه حين
 استولى على شياهم مجوزة قدرا كافيا من المساكن
 بموجب المروقات اخيه صالح المذكور فتوجه هو
 بالسفن العديدة من طريق الزند وعمان وذلك
 في العام المذكور فيمجد وصوله بالمساكن الى النجف
 اطلق عليها النار بالسلحة النارية إبراهيم الحافظ
 الموجود بأحيائه من طرف حكومة الكتيبة عابته هو
 بالتحارب والدافعة عن المملكة حسب الامكان بقوته
 ورجاله الموجودين بأولئك لكونه لم يكن مستعداً
 لذلك باستكمال القدر والعدد ولم يكن له طلب هو

باللهاته من مركز الحكومة لادخاله عساكر قطي من جاسب
 البرايضا فبهذه الاسباب كانت العلية لعموم المذكر
 ما نفع مملكة النهر من يد غالب بن يحيى الكثير
 المشار اليه واستولى عليه بجميع ممتلكاته وانقطع حكم
 الكثيرين من السواحل بالكلية واحصر حكمه متروكاً
 في بعض جهات حضرموت فقط ولم يزل تاثيرات
 هذه المرفوعات المؤلمة تسرى في جسم الحكومة الكثيرية
 الى ان قتل غالب المشار اليه فوراً واستولى على
 المملكة الباقية القريبة ولده المنصور بن غالب وهم
 الان باقى وحكامه جاريه في تلك الجهة ولما تفرقت
 اجراء مملكة حضرموت هجاء كراوية بقيت تحت ايدى

المتحليين المذكورين^١ صعدت احوال البيوت التسعين
 من القليلة المسوية الى تبين لعدم ميلهم واستكاثرت
 الى حكومة من الحكومات المذكورة وتفرقت الى ان صاروا
 حكومات متعددة في انفسهم^٢ ولكن لفظة المحصول
 في اراضيهم ولفظ معايشهم^٣ احتاجوا الى خدمة هم
 العسكرية بمخاضات مخصوصة لمن يرغب في استعمار
 من الحكام كاهالي حاشه وحمدان من اهل اليمن^٤
 وكالذي يبوط من اهل الروم^(١) ولديهم قواد من اهل احمه
 من الحكام بلداجرة فاعلم من هذا الحال ومن
 التفصيلات المشروعة ان القطعة الوسيطة المحمية
 هي الاله مقسمة الى اربعة اقسام متضادة^٥ بالقسم

الدولة هي الدولة المستقلة التي تتخلف من قبل صلاح
 حكم الملك الذي هو من ذرية الكهنادي الياضي
 وهو الذي يجتهد بتكثير ما صارت الرسوبية المحلية ،
 وبذلك الرصة في اكتساب الميزة والشان * * *
 القسم الثاني قطعة فطن وشام واسكفة الشمر
 ويليليهاس الاراضى والبلد التي تتخلف باستقلال
 حكومة المعاليهم صالح القبطى راجيه عموم وعلى
 رحمه الله فهو له كانه اسبقا مستر كين في الحكومة
 المستقلة المذكورة ففي عام الناح والعاين بيد الماينين
 والالاف اختاروا لهم على المذكور ان ينزل لهم
 عنه من الحكومة مستر زاه يعطوه دفعة اربعة ارباب

ريال ويعطوه لبطانة حياته ما بين ريال في كل شهر
فحصوا التراضي والواقعة بينهم على ذلك وكتبوا كتاب
المهم والمصادقة واعطوه المبلغ للمعرفة الادب الريال
دعوى واحول له الخايب الريال شهر ياؤزله لهم عود
حصنه من الحكومة فقيت الحكومة المذكورة تحت
اشتراف صالح وعوض وعبد الله ولكن حيث ان صالح
المذكور اخذهم الكير وهو مقيم في حيدر العباد ناديا
العسكريه من طرف افضل الدولة حاكم حيدر العباد لا يمكن
انفكاكه عن خدمته ورياسته فصار يرسل احواله
عوض وعبد الله من طرفه بالخاصة الى جهة حكومت
لاول اراء الوكلاء في ممالكهم المذكورة . القسم

اثبات الحكومات المتفرقة المتعلقة بقبائل تبت
 كما ذكر وجهتان هؤلاء شعب موافقهم ومقتضى
 طلباتهم ليس فيهم اهلية ولا اسعة ولا تنظيم
 قانون سياسى ليكون مرعى الاجر بينهم فلهذا
 ذلك نكتفى بوصفنا اياهم انهم جمعية فردوس
 فى المقابلة للحضارية * القسم الرابع من الامم
 الاربية حكومة آل الكثيرى التى هى اصل مركز الحكومات
 المتعددة المذكورة اذ كانت حقوق حاكمة حضرت
 باسرها فى ايدىهم وتحت تصرفهم من الامم
 سبعة ولهم على الدولة العليا المتمايه بحسب
 تامة واعانة كاملة حقيقية وهم باهوى

وسعفزون بديلت أو غلب جهات هفوفه للوقت
 في ابيهم والمحاكم عليها اليوم منصور بن غالب
 الكثيره ومع الكفاف اياديه عن سواهل البحر
 وانقطاع مناسباته من تلك الجهات لم يزل
 مرثما في امره اذ ارتها وحسن محافظتها ولكن
 من كونه ان روج المملكة لم تنزل فيه ايده العصابة
 المذكورين فاقضى الخالد الى ان يزاره جماعة
 الكثيرية ويسوسهم بكامل عقله وحسن تدبيره
 عند امتناعهم عن اعطاء ما يجب عليهم من الحقوق
 الشرعية وخير ذلك له على مجزئه وضعف حاله
 ٥٥٥ ان هذه التفصيلات التي ذكرناها هنا

في حق الجريدة الحضرية واحوالها الداخلية هي
على قدر وقوفنا واطلاعنا من الخارج وانه ايضاح
احوالها اكثر من ذلك فهو منوط الى الوصول اليها
رشاها تراجعا نافع النقص عن حوالها وكيفية
واستكشاف ما هي عليه بكامله الدقة والاهتمام
لان محور هذه الرسالة في اتناء سياحته قد وصل
الى الخطة اليمانية ودارها وزارها على منطوقه
ولم يتيسر له الوصول الى حضرات المعهودة
التي خارج الدارة اليمانية فمن هذا السبب
لم يتجاسر على بيان شئ يوجب التكلف كما لو
يقال قد استخراج بحمولته المعلوم وعدة ذكر لفائدة

آتية وسيلة مناسبة لختام الكلام وهي : . . .
 من المعلوم انه تعالى حضرة ^{عليه السلام} ليسوا على مذهب
 مختلفة كما ان الجوانب بل جميعهم على مذهب
 سيدنا الامام الثاني رضي الله تعالى عنه
 ولكن حيث ان صالح القبطي وفوض دنا في
 اخوانه لثامين بحكومة فقه ونباه ونسخر
 عبادا كرا علاه هم على مذهب الشافعية واما
 اذ تعالى قاطبة متجيبين ومتفهمين منهم
 لجلالة هذه المذهب وهم كذلت لم ير المذهب
 منه دين على اذ تعالى بالجور والظلم والفساد
 في جميع الاحكام وتصديق امر معايشهم عليهم

لشداد سباب نقبشهم ورسد عربن تجارتهم
 صوماي رقبهم وقرودهم للمذهب الباطني المذكور
 ٥٥٠ واصار لنا مل في امر هؤلاء اليافعين
 وفي كورهم مرفهين في حيدر العباد عاية لفرقة
 ومنتعيات بها عاية الانتعاش فيلهم الى الجبهة
 وخرجه وخرجهم جب وخرجهم واستبلادهم
 وهداهم وهداهم في سائر بلادهم وخرجهم
 ما امة مرادهم استماله هالي حضرموت الم
 مدكمهم الباطني واما قصدهم الحماله والحدية
 نسليم حضرموت فيما جده الى الشايبين الحارين
 زبغة مدرة افليم الهه ولكن نقول هالي

حضرموت

حقد يعرف لشدة صلابتهم في أمر دينهم ونفسهم
 في عقائدهم ومنعهم لا يتصور وقوعهم في
 شريك أعمالهم هؤلاء المخالفين في وقت
 منه الدوقات لأنه المحال والجمال منهم فيه أقدم
 على تاليف كتاب فيما يتعلق بأمر دينه ومنهجه
 ٥ ٥ ٥ وأما البحث في شريح مفردات من عجب
 الأباطيل فهو أخص منه أن ينزل الإنسان
 إلى البحث فيه لأنه من غير أساس ومع ذلك
 نقول إن رئيسهم الروحاني الذي يعتقدونه
 أحاشه آلهة أوله ثان واعتبار عند أهل الهند
 والسنة عموماً لجل الخيف المسمى بالدهم

حبس اسمعيل المقيم في قلعة عتاره الكاسية في
 القلعة البهاية التي هي مركز جبال هريرينها وبسبب
 المجدبة ثلاث مراحل في عام الثامن والعاشر بعد
 المائتين والالف من سبيل التسمية لما تخرجت العسكر
 الصورة الشاهية من المجدبة الى صنعاء بعد في
 طريقهم هذه لقلعة فاحاطوا بها بمقدار ثلاث ارباع
 الحركات من العسكر المذكورة فحيت الله على المذكور
 كان طاعنا في السف قد بلغ من الهرمايه وثلاث نجت
 سنة وله ولدين احمد وعلاء هما نافع بن علف
 والناف بن علف عليه التحق ولم يكن لهم نافع يرثهم
 الى حريق السلطنة والنجاة فقصو عليه وعلى اولاده

وعلى سبيل دبه جميعاً هي حرف ايام فلوقل ارنين على
 تلك البلاد والقرى ما دريس ملكيه وشرعية من طرف
 الحكومة فصار مستمولين بحلوله امطار السلطنة اليه
 كما ان لغزات هـ هـ هـ ولما انقضى الداعي المذكور في الحديث
 في شهر نيسان من سنة ١٣٥٠ المذكورة فأسف
 عليه خلق كثير من اولاد مذهبهم وكان اكناساً وحرماً
 عليه صالح القميطي المذكور الذي هو من مذهب الحسين
 عندنا كما جدد العباد وهو من ام المصيرية والحرسات
 تنوجه عليه ايضاً. استظروا من الامام (واسلك
 طريقاً سو) كان ذلك الطريق مستقبلاً او غير مستقيم
 ملد به من راية ينشرون اليها في هذه القبل ارحمهم

المذكور لانه روى عن هو خاف من عاقبة سائله العبداء
 التي سلكها ارتاع عن ابيه ام حصل له انشاء حقيقى
 من طرف الله تعالى لانه في اواسط العام المذكور
 قدم عرضا لادب الباب العالي بواسطة الشبهة المقيم
 في برباي من طرف الدولة العلية واظهر فيها الصداقة
 النادرة والعبودية الكاملة واذعن بالاطاعة والانقياد
 وانقاد ايضا ببعض خصوصيات تتعلق بحضرت وما
 يليها ثم الاستطراد كما ذكرنا اعلوه ان في حضرة
 الموف من السادة الكرام دوى الاعتراف ولكن بسبب
 تفرق هيئات الحكومة ونشئت امرها انفرت طبعهم
 من ذلك فاكثرهم اختار الوفاة في الموف التي تحت

حكومة آل الكثير، وأما المقيم منهم في غير تلك المدن
 فإنه مسلوب الراحة من جبر الياقطين، فمن أجل ذلك
 في أوائل عام السابعة والثمانين بعد المائتين والاربع
 انفتحت لهم السادة المحفزية وهبة الحكومة الكثيرية
 وارسلوا من طرفهم حفرة جناب السيد فضل الله
 بن علوي المدد الخلوقة العظمى في ضمن استعطاف
 خاطر امير المؤمنين واما الموحدين لاجل تجديدهم
 تأجيلتهم وحكميتهم عليها فلما وصل السيد المدد
 اليه صار في حقه اجراء الاعترافات الفائقة ومزيد
 الدعاء اعميه الى محله بالاعتراف والاكرام وبالمواهب
 الجليلة السلطانية استظروا لما وصل هذه السيد الجليل

من مكة المكرمة الى المدينة عام التسعين والمائتين

بمما اوقف تشرفت بزيارته ورأيت الخلف

يوجهون اليه من جميع الجهات فتوشوا حاضره

من مكة البصوم عليه لأجل التبرك به وقد حيرهم

عقولهم بنور طمعة وأحيا قلوبهم بزلالة العاظم

ودور كالمائة تم الاستطراء [فيهذا السبب

توجهت العساكر المنصورة السلطانية الى الوقطار

اليمانية فتيسر الفتح المبين بجلولة انظار سلطات

المسلمين وخليفة سيد المسلمين فمن ذلك اليوم

لم تزل السادة المحفزية ومحمود الاحمال شاخصين

ابصارهم نحو دار الخلافة منتظرين ورود الامور

(٥) هذا دليل على أن

العاظم

القاطنة بتوجيه العاكر اشاهانه مخدبلوهم
 وانجاز المراجعة الجليلة السابقة على لسان السيد
 فضل افندي المولى اليه [وكانوا قد استرحوا ايضا
 من والى ولاية اليمن بان يتوسط لهم برفع امرهم
 الى الباب العالي . ٥ من حيث ان سر ومضائق هذه
 في حق الجيرة المحفربة هي قضية مركبة من بعض
 تحقيقات مخصوصة فبنا على ذلك اختم مقالنا
 بان الفحص والدلائل من جهة القياسية بعد
 منوط الى الرأي العالي السلطاني والسلام .
 تمت على يد مترجمها عبد الرحمن الشوقي مترجم ولاية
 البحارنة في اول شهر شعبان سنة ثمانين وثمانين
 واللف . ٥